

معاني مفردات البردة

رقم البيت	الكلمة	معناها
١	تَذَكَّرُ بِذِي سَلَمٍ مَزَجَتْ دَمْعًا مِنْ مُقْلَةٍ	الْحُضُورُ بِالْقَلْبِ بَعْدَ النَّسْيَانِ. مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. خَلَطَتْ الْمَاءُ الْمَالِحُ السَّائِلُ مِنَ الْعَيْنِ مَعَ الْبَكَاءِ. شَحْمَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ السَّوَادَ وَالْبَيَاضَ.
٢	هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ كَاطِمَةٍ أَوْ مَضَ إِضْمَ	جَاءَتْ الرِّيحُ. مِنْ جِهَةٍ أَوْ نَاحِيَةٍ كَذَا. مَوْضِعٌ بَقُرْبِ الْمَدِينَةِ الْمُتَوَّرَةِ. لَمَعَ لَمْعَانًا خَفِيفًا. مَاءٌ فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ.
٣	فَمَا لِعَيْنَيْكَ أَكْفَفَا هَمَّتَا اسْتَفَقَ يَمِ	حَاسَةُ الرُّؤْيَا. أَمْسِكَ عَنْ الْبَكَاءِ. سَالَتَا دَمْعًا. أَفِقَ مِنْ غَمْرَتِكَ. وَالْهَيْأُ كَالْجُثُونِ.
٤	الصَّبُّ	الْعَاشِقُ الْمَشْتَاكُ أَوْ الْمُسْتَهَامُ.
٥	لَمْ تُرَقْ عَلَى طَلَلِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ	لَمْ تَجْعَلْ دَمْعَكَ يَسِيلُ. عَلَى أَثَرٍ مَنْسُوبٍ لِلْأَحِبَّةِ. الْبَانُ، شَجَرٌ فِي بِلَادِ الْأَحِبَّةِ، وَالْعَلَمُ أَحَدُ جِبَالِ الْأَحِبَّةِ.
٦	بَعْدَ مَا شَهِدْتُ عُدُولَ الدَّمْعِ السَّقَمِ	أَخْبَرْتُ بِهِ، أَيَّ بِالْحُبِّ. الدَّمْعُ السَّائِلُ مِنْ عَيْنَيْكَ. الْمَرَضُ الْقَائِمُ بِجِسْمِكَ، لَذَكَرَى سَاكِنِي الْخِيَامِ.
٧	الْوَجْدُ خَطِي عَبْرَةَ	حُرْقَةُ الْقَلْبِ عِنْدَ مُفَارَقَةِ الْمَحْبُوبِ، أَوْ عِنْدَ رُؤْيَا مَا يَذْكُرُ بِهِ. الدَّمْعَةُ الْجَارِيَةُ مِنَ الْعَيْنِ.

البيت رقم	الكلمة	معناها
	البَّهَار العَنَم	وردُّ أصفر. شجرٌ له أغصانٌ حمراء.
٨	نَعَمٌ طَيْفٌ مَارِقُنِي يعترِضُ اللَّذَاتِ	صَدَقَتْ أَيُّهَا السَّائِلُ فِي كُلِّ مَا نَسَبْتَنِي إِلَيْهِ. خيالٌ مِّنْ أَهْوَى. فجعلني أسهرُ، وفارقني النومُ. يَحُولُ بَيْنَهَا.
٩	الهوى العذري	المنسوب لبني عذرة اليمينية.
١٠	الْوُشَاةُ بِمُنْحَسَمٍ	الذين يُبْلَغُونَ الحديثَ وَيُزَيِّنُونَهُ. منقطعٌ فيرجى زواله.
١١	محضتني عن العُدَالِ	أَخْلَصْتَ لِي النَّصْحَ بِزَعْمِكَ. عن اللُّوَامِ.
١٢	إني اتهمتُ نصيح الشيب	نسبتُ إليه التهمة والكذب في الكلام. نصيحة بياض الشعر.
١٣	أَمَارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتْعَظْتَ	نفسي التي بين جنبيَّ. لم تقبل موعظة الشيب.
١٤	وَلَا أَعَدْتُ أَلَمَّ بِرَأْسِي	ما هيأتُ. نزل برأسي.
١٥	كَتَمْتُ سِرًّا	أخفيتُ عنه السرَّ.
١٦	بَرَدِ جَمَاحٍ بِاللَّجْمِ	بصرف النفسِ وَمَنَعَ غَوَايِهَا. جمع لجام.
١٧	المعاصي شهوتها	الأعمال المنهي عنها. طلبُ النَّفْسِ مَا تَرَاهُ لَذِيذًا جَدًّا.
١٨	كالطفل ينفطم	المولود الصَّغِيرُ. حين يُفْطَمُ وَيَمْنَعُ عَنِ الرِّضَاعِ.
١٩	فاصرف هواها وحاذِرْ	قبل تَمَكُّنِ سُلْطَانِهِ، وهو في حال ضَعْفِهِ. احذر وتحرز.

رقم البيت	الكلمة	معناها
	أن توليه يُضِمُّ أو يَصِمُّ	تجعل له ولاية على نفسك. من الإصماء، أي القتل. يجعله ذا عيب.
٢٠	وراعها سائمة استحلت المرعى فلا تُسِمِّ	لاحظ النفس ولا تغفل عنها. راعية. وجذته حلوا، فانهمكت فيه. لا تخرجها لذلك المرعى.
٢١	كَمَّ حسنت من حيث لم يذر في الدَّسَمِ	معناها عدد كثير من المرات. زينت. استدرجته للفعل من حيث لا يعلم. امتزاج السُّمِّ به.
٢٢	مخمصة التُّخْمِ	شدة جُوع. جمع تخمة وهي فساد المعدة بالطعام.
٢٣	المحارم حِية	المعاصي التي ارتكبتها العين. ترك الطعام المُضر والزائد عن الحاجة.
٢٤	خالف الشيطان	اتخذ طريقاً غير طريق النفس والشيطان. كل متمرد من الجن.
٢٥	لا تُطع الحكَم	لا تتمثل وتنقاد. مَنْ يُفَوِّضْ إليه الأمر، ليحكم بما يراه مصلحة.
٢٦	أستغفر الله بلا عمل ذي عقم	أطلبُ ستره وتغطيته. غير مُلابِسٍ عمل، موافق له من معروف أو مُنكر. العقيم الذي لا يقدر على الإنجاب.
٢٧	أمرتُك الخير ما استقمْتُ	وجَّهتُك لفعل الخير. لم أعتدل على نفس المنهج.
٢٨	ولا تزودتُ نافلة	لم أتخذ زاداً. من صالح الأعمال، من غير القَرَضِ.

البيت رقم	الكلمة	معناها
	لم أصل ولم أصم	لم أصل سوى الفرض. لم أصم سوى الفرض.
٢٩	سُنَّة أحيا الظلام	طريقة سيد المرسلين ﷺ. صلى وقام ليلاً.
٣٠	شدَّ من سغبٍ كشحا مُتَرَف الأدم	ربط أو عصب حيزاً على بطنه، من جُوع مُتعب. ما بين الحاصرة إلى الضلع. المُنعم في المأكَل والمشرب.
٣١	الشَّمُ الشمم	الشديدة الارتفاع. الإباء والرفض.
٣٢	ضرورته العصم	حاجته الملحة. جمع عصمة، وهي الحفظ.
٣٣	تدعو إلى الدنيا لولاؤه العدم	إلى اتباع الدنيا وزينتها. بدون وجوده. اللا وجود.
٣٤	سيد الكونين الثقلين الفريقين	السيد المتولى للسودد على أهل الكونين: الدنيا والآخرة. الجن والإنس؛ لإثقالهم الأرض. العرب والعجم.
٣٥	الأمْرُ الناهي أبر في قول لا	بالمعروف - بأمر الله تعالى. عن المنكر - بأمر الله تعالى. لا يذكرها إلا بشيء لا يمكن إعطاؤه.
٣٦	تُرْجى شفاعته الأهوال	يأمل الجميع في شفاعته ويتمنونها. أهوال يوم القيامة.
٣٧	دَعَا إلى الله المستمسكون به غير منفصم	عرض الإسلام على الخلق جميعاً. إلى توحيده وطاعته والإقرار برسالته ﷺ. وهم المعتصمون به. لا ينفك ولا تحل عقده أبداً.

رقم البيت	الكلمة	معناها
٣٨	في خلق وفي خُلُقٍ فاق النبيين لم يُدانوه	في الصورة الأدمية الظاهرية. في السلوك والأخلاق الظاهرة والباطنة. علا عليهم وارتفع قدره، ظاهرًا وباطنًا. لم يقتربوا، ولم يرتقوا إلى مقامه في العلم والكرم.
٣٩	وكلهم ملتمس غَرَفًا من البحر الديم	النبيون والمرسلون والصالحون. طالبٌ وأخذٌ منه. أي بحر كرمه. المطر الذي ليس فيه رعدٌ ولا برق، يدوم يومًا وليلة.
٤٠	واقفون لديه عند حدهم شكلة الحكم	كلهم ثابتون عند جنبابه. لا يتعدون الحد الذي حدَّهم. فائدة الحكمة، وضعُ الشيء في المكان الذي يستحقه.
٤١	الذي تمَّ معناه وصورته ثم اصطفاه بارئ النِّسَم	الذي وصل إلى الكمال فتمَّ شأنه. ما يُرادُّ منه من علو المراتب وكريم الأخلاق وجميع الكمالات والأوصاف. أي خلقه الظاهري. اختاره بعد اكتمال المعنى والصورة. خالق الإنسان.
٤٢	مُنَّره عن شريك جوهر محاسنه	النبي ﷺ مبرأ أن يكون له نظير. عن وجود شريك مُشارك له في محاسنه. أصلُ الحُسن، ولُبُّه وحقيقته. ما فيه من محاسن الصورة والمعنى.
٤٣	دَغ ما ادعته النصارى في نبهم واحتكم	اترك وتخل عن. الادعاء كثيرًا ما يستعمل في الدعوى الكاذبة. مَنْ نصرُوا المسيحَ ﷺ. المسيحَ ﷺ. يدل على أنه من الحكم الذي يرتضيه المحكوم.
٤٤	من شرف	من علو وكمال متعلِّق بالحقيقة والذات.

البيت	رقم	الكلمة	معناها
		وانسبُ إلى قدره ومن عِظَم	مقدار منزلته ومرتبته. العظمة كمال متعلق بالمرتبة والشرف.
٤٥		فضلُ رسول الله ليس له حد فيُعرب عنه	والفضل هو زيادته على جميع الأنبياء، وغيرهم من الخلائق. ليس له نهاية. فُيبن أحد فضله.
٤٦		لَوْ ناسبَتْ قُدْرُهُ آيَاتُهُ عِظَمًا أحيا اسمه دارس الرمم	لو مائلت، والمناسبة والمساكلة والمُشابهة كَوْنُ الشيئين بحيث يمكن أن يوجد بينهما اعتبار الوحدة أو أكثر. رتبته ومكانته. جمع آية، وهي علامات نبوته الظاهرة والباطنة. كُبرت عظمته. إذا ذكر اسمه على رميم لأحياه. العظام البالية.
٤٧		لم يمتحنا بما تعيا العقول حرصًا علينا فلم نرتب ولم نهم	لم نجتربنا بالتكليف والتفهم. ما تحار العقول فيه فتعجز عن الاهتداء إليه. شدة اهتمام بنا وبحالنا. لم يتسرب الشك إلى نفوسنا. لم نتحير فيه من الوهم.
٤٨		أعيا الورى فهمُ معناه	أعجز. الخلائق جميعًا. التوصل إلى المعنى عن طريق العقل.
٤٩		من بُعد وتكل الطرف من أمم	من العلو الذي لا يدرك. تُتعب وتُعجز العين. من قريب جدًا.
٥٠		وكيف يدرك حقيقته	استفهام إنكاري. يتصور ويبلغ إلى الحقيقة منه. كمالاته المختصة به، ونهاية منزلته، والوسيلة العظمى، والدرجة العليا.

رقم البيت	الكلمة	معناها
	نِيامٌ	جمعٌ نائم، والنومُ في أصله زَوَالُ الشعور، بسبب استرخاء أعصاب الدماغ، من رُطوبات الأبخرة التي تتصاعد إليه، والنوم مجاز عن الغفلة.
	الحُلُم	الرُّؤى والأحلامُ المنامية.
٥١	فمبلغ العلم أنه بشرٌ خيرُ خلق الله	منتهى علم الورى. خَصَّهُ اللهُ بالرسالة إلى خلقه. خيرُ الخلائق أجمعين.
٥٢	وكلُّ آي الرسَل الكرام فإنما اتصلت من نوره	وكل معجزة. والكرامة، الدلالة على صحة الرسالة، بالمعجزة ووصفهم بالكرام، لكرامتهم عنده. أي الآيات. من نورِ المصطفى ﷺ.
٥٣	فإنه كواكبها	أي رسول الله ﷺ. جمعُ كوكب وهو النجم الظاهر.
٥٤	أكرم بخلق نبي بالبشر متمم	صيغةُ أمر، معناه التعجب. صورة نبي، موصوف بأنه شمسُ فضل. بطلاقة الوجه التي هي صفةٌ من صفاته.
٥٥	في ترفٍ والبدر في شرفٍ	تنعم ونضارة جسم وطيب عَرَفٍ. القمرُ عند تمامه.
٥٦	كأنه وهو فرد من جلالته همم حشم	كأن رسول الله ﷺ وهو وحده. من مهابته. جمع همّة وهي الإرادة. خدمه الخاصين.
٥٧	اللؤلؤ المكنون في صدَفٍ من معدني منطق منه ومُبْتَسَم	الدُّر المغطى. في غشاء. من معدنين من معادنه ﷺ. أحد هذه المعادن كلماته، والآخر ابتسامه.

رقم البيت	الكلمة	معناها
٥٨	لا طيب تُرْبًا أعظمه طوبى لتنشقي ملثم	ليست هناك رائحة طيب في الوجود. محل دفنه ﷺ، أي قبره. كُلُّ بدنِه. نهر في الجنة. للذي يشم هذا الطيب. من يُقبل هذا التراب.
٥٩	أبان مولده عن طيب عنصره يا طيب مبتدأ مُحتَم	أظهر آيات ولادته، وزماتها ومكاتها. عن أصله وآبائه، الذين تناسل منهم، أي أظهر أحوالهم، وما شوهدهم منهم من أنواره. ما أطيّب بداية مولده. الختام به على جميع الأنبياء والمرسلين.
٦٠	يوم تفرس الفرس قد أنذروا بحلول البؤس والنقم	عبارة عما بين طلوع الفجر الصادق، وغروب الشمس. ثبت ونظر فيه بتركيز واهتمام. اسمُ جمع لأهل بلاد فارس، وهم عبدة النار. مولده كان بمثابة إنذار لهم. بنزول العذاب الشديد عليهم. جمع نقمة.
٦١	إيوان كسرى وهو منصدع كشمل أصحاب كسرى غير ملثم	العرش الذي يجلس عليه ملك الفرس. وهو منشق، آيل للسقوط والانتقاض. ما اجتمع من رجال الملك. غير مجتمع.
٦٢	والنار خامدة الأنفاس من أسف ساهي العين من سدم	هي النار التي كانوا يعبدونها لأنهم كانوا مجوسًا. لا هب لها، مع وجود البرق. من جرّاء الحزن الشديد، والغضب الجارف. توقف جريانه. من ندم وحزن.

معناها	الكلمة	رقم البيت
أَحْزَنَ أهل المدينة. مدينة بين الري وهمذان. نقص ماؤها حتى كاد يضمحل. اسم ماءٍ مُجْتَمِعٍ واسعِ الطول والعَرْضِ. صُرِفَ عنها الذي أتى للاستسقاء من مائها. بالكيد والحُزْنِ والغضبِ. عند ما أحس بالعطش والحاجة إلى الماء.	وساء ساوة غاضت بحيرتها ورُدَّ واردها بالغيظ حين ظمي	٦٣
نَارُ فارس التي خمدت. صارت النارُ مَبْتَلَةً باردة، كَبَلَلَ ماءٍ ساوةً. هذه البرودة التي لحقت بالنارِ كان مصدرُها الحُزْنُ. تأجيج بالحرارة الشديدة.	كَانَ بِالنَّارِ ما بالماءِ من بَلَلٍ حُزْنَا صَرِمَ	٦٤
أولادُ إبليس الملعون، وهم من جسم ناري، لَهُ قُدْرَةٌ على التشكيل بأشكالٍ مختلفة. نُصِوت على الجبال ويُبْطُون الأودية بالإعلام بما أَظَلَّ الناسَ من بُيُوتِهِ ﷺ. مَحْسُوسَةٌ ظاهرةٌ لَأَمِّهِ عند ولادته. مرتفعة حتى أضاءَتْ بها قصور بُصْرَى والشام. القولُ المطابق للواقع، بحسبِ ما ينبغي في وقتٍ ينبغي. من الظهور الذي هو ضد الحَقَاءِ، فالظاهرُ ما هو بارز للبصر. ما يُرادُّ، وما يُقَصَّدُ منه. جمع كلمة.	الجِن تهتف والأنوار ساطعة الحق يظهر من معنى من كلمٍ	٦٥
أصبحوا كالْعُمي الصُّمِّ في عدم انتفاعهم بالمُشَاهِدِ من معجزاته. إظهارُها أمام الناس بصحة رسالته ﷺ وإشاعتها. لم يصل إلى مسامعهم. الإنذارُ لهم الذي بدا كالبرقِ في السَّماءِ.	عَمُوا وَصَمُوا فإعلانُ البشائرِ لم يُسْمَعْ وبارقة الإنذار	٦٦

رقم البيت	الكلمة	معناها
٦٧	الأقوام كاهنهم دينهم المعوج لم يقم	المقصود بهم الصُّمُّ العُمى. الكاهن، هو الذي يدعي معرفة الأسرار ومُغَيَّاتِ الأحوال، ويعبر عن الأمور الماضية والاستقبال، وذلك بأخذ العلم من الشياطين الذين كانوا يسترُقُون السَّمْعَ، وقد استُعير للطريقة المسلوكة حقاً أو باطلاً. أي طريقتهم الخاصة لعبادة غير الله تعالى. للتأكيد على عدم الاستقامة. لم يتحقق الهدف منه.
٦٨	عابثوا الأفق شهب منقضة وفق صنم	شاهدوا بعيونهم. وهو النَّاحِيَة، وجمعها آفاق. جمع شهاب، وتعني الشعلة الساطعة. ساقطة على الشياطين المسترقين للسَّمْع من الملائكة في السَّاء، ليلة ولادة النبي ﷺ. وتعني الموافقة. ما كان مُصَوِّراً ووضع بقصد العبادة.
٦٩	حتى غدا الوحي إثر مُنْهَزِمٍ	سَارَ مُسْرِعاً. الذي يجيء به الملكُ إلى النبي ﷺ. عقب وبعد. لم يُعد أحد من هذه الشياطين على طريق الوحي يسمع منه ما يتكلَّم به الملائكة عندما يقضي الله الأمر.
٧٠	كأنهم هرباً أبطال أبرهة بالحصي من راحتيه رُمي	في حَالِ فَرَارِهِم من الشُّهْبِ. جمع بطل، وهو الشخصُ الشجاعُ. صاحبُ الفيل، الذي جَاءَ ليهدم الكعبة. صغارٌ من الحجر الصلب. وَهُم الذين جاهدوا النبي ﷺ في حُنين، حيث أَخَذَ كَفّاً من حصي- فرمى به في وجه جمعهم، فلم يُصب أحداً منهم إلا أصابه منه في عينيه، فولوا هارين وتبعهم المؤمنون يقتلونهم ويأسرونهم.

رقم البيت	الكلمة	معناها
٧١	نَبَذَ بِهِ بِطْنُهَا تَسْبِيح نَبَذَ الْمَسْبُوح أَحْشَاءُ مَلْتَقِم	أي يَنْبَذُ نَبَذًا؛ أو كان نَبَذًا بِالْحَصَى. أي راحتيه الشريفتين ﷺ. وهو التنزيه، وتَسْبِيحُ الْحَصَى، نطقها بِهِ. كما نُبَذَ يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ بَطْنِ الْحَوْتِ. جَمْعُ حَشَى أو حِشَاءٍ، وهو ما اشتملت عليه الضَّلُوعُ. وهو الْحَوْتُ، لِأَنَّ يُونُسَ نُبَذَ مِنْ أَحْشَائِهِ مِنْ مَقَرِّ الْبَحْرِ سَالِمًا، لَمْ تَطْبُخْهُ حَرَارَةُ بَطْنِ الْحَوْتِ.
٧٢	جاءت لدعوته على ساقٍ بِلَا قَدَمٍ	أي الأشجار، حال كونها ساجدةً خاضعةً حين دَعَاها لِحَاجَةِ بِهَا، وَلِدُعَائِهِ إِيَّاهَا إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ. جاءته في حال سُجُودِهَا، تَمْشِي فَتَخْطُ خَطَا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ أَدَاةٌ مَشِيهَا هِيَ السَّاقُ، وَبِلَا قَدَمٍ تُعِينُهَا عَلَى الْمَشْيِ، بَلْ هُوَ خَرَقٌ لِلْعَادَةِ وَتَأْيِيدٌ إِلَهِيٌّ لَهُ ﷺ.
٧٣	كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطَرًا لَمَّا كَتَبَتْ فِي اللَّقَمِ	بِمَشْيِهَا إِلَيْهِ ﷺ، أَوْ لِسُجُودِهَا فِي الْأَرْضِ. كَأَنَّمَا سَطَرَتْ هَذِهِ الْأَشْجَارُ حِينَ جَاءَتْهُ سَطَرًا مِنْ بَدِيعِ الْحَطِّ، أَيْ مِنَ الْحَطِّ الْمُبْدِعِ، لِأَنَّهُ خَطٌ لَمْ يُعْهَدْ مِثْلُهُ. فِي اسْتِقَامَةِ السُّطُورِ، بَلَا أَيْ انْحِرَافٍ أَوْ اعْوِجَاجٍ.
٧٤	مثل الغمامة أَنْتَى سَارَ سَائِرَةٌ تَقِيهِ حَرَّ وَطَيْسٍ لِلْهَجِيرِ حَمِيٍّ	وهذه الآية مثل آية الغمامة. لِبَيَانِ خِصَالِ الْغَمَامِ، بِحَيْثُ يَلْبِغُهُ هُوَ فَقَطْ، حَيْثُ يَسِيرُ. تَحْفَظُهُ وَتَقِيهِ مِنْ حَرَارَةِ الشَّمْسِ. شِدَّةُ الْحَرَارَةِ الَّتِي هِيَ كَوَطَيْسِ الْمَعْرَكَةِ. فِي وَقْتِ الْهَجِيرِ الَّذِي تُحْمَى فِيهِ حَرَارَةُ الشَّمْسِ.
٧٥	أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِ مَبْرُورَةِ الْقِسْمِ	لَقَدْ حَلَفْتُ يَمِينًا، بِتِلْكَ الْمَعْجِزَةِ الْعَظِيمَةِ. أَيْ بِرَبِّ الْقَمَرِ الَّذِي قَسَمَهُ نَصْفَيْنِ مِنْ أَجْلِهِ ﷺ. يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْقِسْمَ مَصْدُوقٌ، لَا يَتَحَمَّلُ التَّكْذِيبَ، لِأَنَّهُ بِخَرَقِ الْعَادَةِ فِي الْقَمَرِ، الَّذِي لَمْ يَنْشَقْ لِأَحَدٍ مِنْ قَبْلِهِ ﷺ، وَلَكِنْ يَنْشَقُّ لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ.

رقم البيت	الكلمة	معناها
٧٦	وما حوى الغار من خير ومن كرم كل طرف من الكفار عنه عمي	وهو غار ثور، حيث اجتمعت فيه آيات ظاهرة كثيرة، حال وجوده ﷺ فيه. وما حواه هنا هو النبي ﷺ وصاحبه الصديق. من أخلاق كريمة. وهو الجود والسخاء. عيون الكفار جميعاً، وبلا استثناء. كأنها أعميت أبصارهم، فلم يروه هو وصاحبه.
٧٧	فالصدق الصديق وهم يقولون من آدم	والمراد به النبي ﷺ. هو أبو بكر ﷺ، وهي صيغة مبالغة من الصديق. أي وحال الكفار حين نظرهم إليه، أنهم يقولون: ليس بالغار أحد. يعني من أحد على الإطلاق.
٧٨	ظنوا الحمام العنكبوت لم تنسج ولم تحم	ظن الكفار لإعلاء الله بصائرهم وأبصارهم مع صحة نظرهم، وهو ظن يحتمل متعلقه النقيض احتمالاً مرجوحاً. هو عند العرب ذوات الأطباق من نحو الفأخيت والقمري، يطلق على الذكر والأنثى. الناسجة خيوطها على خير البرية ﷺ. المقصود به العنكبوت. المقصود به الحمامة.
٧٩	وقاية الله أغنت عن مضاعفة الدروع عالٍ من الأطم	حفظه تعالى وصيائنه لحبيبه المصطفى ﷺ عما يؤذيه ويضره، أي أن ظنهم المذكور حفظ من الله تعالى له. كفتها، أي رسول الله ﷺ، وصاحبه أبا بكر في التحصين. عن زيادة على أصل الشيء. الحديد الذي يتقي به المحارب ضرب السيوف. البناء المرتفع الحصين.
٨٠	ما سامني الدهر	يعني ما ضامني، من الضيم والظلم. الزمان، والمقصود به أهل الزمان.

رقم البيت	الكلمة	معناها
	صَيَا استجرت به جَوَارًا لم يُقْصَم	أي ظلمًا أو جَوْرًا. أي طلبت حمايته ﷺ. قُرْبًا مِنْهُ. يعني جواره لي ﷺ، يقيني ويحميني.
٨١	التمسْتُ الغنى لم يدم استلمتُ الندى من خير مستلِم	طلبتُ . كثرة المال واليسارِ . أي من جُوده ﷺ . تناوَلْتُ باليد . الجود والكرم . من خير من يتوقَّع استلام الخير منه .
٨٢	لا تنكر الوَحي من رُؤياه إذا نامت العينان لم ينم	لا تكذب ما أنزل الله على رسوله ﷺ . الرؤيا، إمّا منامًا، وإمّا رُؤيةً حقيقية . بسبب تصاعد رُطوبات الأبخرة إلى أعصاب الدماغ . لأنه قد شق عن قلبه، وطهر من التعلق بغير الله، ومُلِئَ حكمة وإيمانًا .
٨٣	فذاك حين بلوغ فليس يُنكر فيه حال محتلم	فهذا الوحي حين النومِ . أي عند وُضُوءٍ . أي في الزَّمانِ المذكور رُؤياه للوحي . وذلك إنَّما كان في ابتداء النبوة ليأنس بها وبلقاء الملك، إذ لما أنس به وقوي حاله جاءه في اليقظة .
٨٤	تبارك الله ما وحي بمكتسب ولا نبي على غيب بمتهم	تكاثر خبره تعالى، وتزايد ودَامَ . لا يمكن أن يتأتى الوحي بالسعي فيه والاجتهاد للحصول عليه . ولأحد من أنبياء الله جميعًا . لا يمكن اتهامه بالكذب في أمور الغيب لعصمته .
٨٥	كَمْ أُبرأت	كثيرًا ما . أتمت الشفاء .

رقم البيت	الكلمة	معناها
	وَصَبَا راحته أَرْبَا من ربة اللَّمَم	مريضاً عليلاً. كف النبي ﷺ. ذا حاجة. الحبل الذي تشدُّ به البهائم. الدُّنُوبُ والمعاصي.
٨٦	أَحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهَاءَ دَعَوْتُهُ حتى حكّت عُرَّةً في الأعصر الدَّهْم	أخصبت العام. التي لا مَطَر ولا نبات فيها، وسُميت بها لغلبة بياض الأرض فيها، بعدم النبات. دُعَاؤُهُ رَبَّهُ أَنْ يُحْيِيهَا بالمطر، فأجاب دُعَاءَهُ. شابهت ومائلت في هيأتها. بِياضٌ مستطيلٌ في جبهة الفرس. في الأزمنة المُخصبة، الكثيرة الرنح. لشِدَّة خُضرة النبات فيها، وهي كناية عن سنوات الخُضْبِ.
٨٧	عَارِضٍ جَادَ خَلَّتْ سَيْبٌ من اليم سيل العرم	سحاب معترض في الأفق. كثر مطرُهُ وخيرُهُ. تخيلت، أو رأيت واقعاً. مصدر (سَابَ الماء)، أي جرى بلا مانع. كناية عن البحر. سَدَ أَهْلِ الْيَمَنِ، الذي بَنَتْهُ بَلْقَيْسُ.
٨٨	دَعْنِي آيَاتِ نَارِ الْقَرَى على عَلمٍ	اتركني، ولا تعترض عَليّ. علامات ظاهرة للنُّبُوَّة. التي يشعلها العربُ، ليأتي عليها الضُّيوف. على جبل مُرتفع.
٨٩	الدَّر يزداد حُسْنًا وهو منتظمٌ وليس ينقُصُ	كبارٌ وكرامٌ اللؤلؤ. على ما هو عليه من حُسْنٍ في الأُصل. في السُّلُكِ، لما ثبت لَهُ من الترتيبِ والتناسبِ. بل إنه على العكس وعلى النقيض، يزيد حُسْنًا.

رقم البيت	الكلمة	معناها
٩٠	تطاول آمالُ إلى ما فيه كرم الأخلاق كرم الشيم	امتداد واستمرار. جمع أمل وهو رجاء المديح. إضافة لما فيه من أوصاف ذاته. السَّجَايا والفضائل، التي جُبل عليها في الطبيعة. الطبائع المُرْضية، الواصلة ثمرتها للغير.
٩١	آيات حق من الرحمن مُحدثة قديمة صفة الموصوف	جمعُ آية، جملة من القرآن الكريم دالة على حِكَم سُورة كانت، أو بعضها. والحق اسمٌ من أسماء الله تعالى أو يراؤ به الحق ضد الباطل. وأوثر بالذكر من سائر الأسماء الحسني، لأن نُزُولَ الآيات وبقية الأنبياء، من مظاهر الرَّحمة. باعتبار الحروف والأصوات، وهو مَنَاطُ الإعجاز، والمعجزة فَعَلَ الله تعالى، ولا شيء من الفعل بقديم. باعتبار مدلولاتها ومعانيها النفسية القائمة بِذاته تعالى. وهو الحق سُبْحَانَهُ وتعالى.
٩٢	لم تقترن بِزَمَانٍ وهي المعاد عن عادٍ إِرمَ	لم يُصاحبها أو يأت معها. لأن القديم لا أول لوجوده، فليس بزماني لأن الزماني حادث. أي الآيات، التي هي ألفاظ دالة على مدلول قديم. الرجوع إلى الله تعالى، في الدار الآخرة بعد الموت. عن قبيلة عاد، التي بُعث إليها هُودٌ عليه السلام، وكان يعبدُ القمر وعَمَّرَ ١٢٠٠ سنة. عن مدينة إرم، التي بناها شداد بن عادٍ، الذي ولي الملك بعد أبيه، أراد بذلك أن يُحاكي الجنة.
٩٣	دامت لدينا ففاقت كل معجزة	استمرت دُونَ انقطاع. عندنا. غلبت وزادت على قرائنها. كل خارجي للعادة، مقرون بالتحدي.

رقم البيت	الكلمة	معناها
٩٤	محكمات من شُبِّه لذي شقاقٍ	نهاية الوصف مما لا يقدر البشر على الإتيان به. وهي جمع شبهة، وهي الالتباس وعدم تمييز الشيء. للكافر، لأنه مشاق للدين، إذ هو في شق، والإسلام في آخر.
٩٥	ما حُوربت قطُّ من حرب أعدى الأعادي إليها مُلقي السلم	أي الآيات. في زمنٍ من الأزمنة الحالية. يعني من قتل وهي الحرب في معنى النبوة. الذي قصد حربته من أجل قيام الحجّة عليه. المقصود بها الآيات. ألقى السلاح وسلم له ﷺ.
٩٦	ردّت بلاغتها دعوى مُعاريضها الغيور عن الحرم	أي صرفت وأبطلت. فصاحتها. طلب شيء يُظن أنه حقّ. مقابلها بمثلها، ادعاء. الذي لا يُسامح في ترك الجناة، للتماس النساء. جمع حرمة الرجل، أي أهله ومحارمه.
٩٧	لها معانٍ كموج البحر في مددٍ فوق جوهره جوهر البحر	أي الآيات. والموج في البحر ما يعلو عن غوارب الماء. المدد ما يُمد به الشيء كالمحبرة للدواة. فائقة قدرًا وشرفًا. الدّر المستخرج منه.
٩٨	فما تعدّد ولا تُحصى عجائبها ولا تُسأم بالسّام	من العد، ضم الأعداد بعضها إلى بعض. من الإحصاء، التعيين بالعد، مأخوذة من الحصى. غرائبها الرائعة ولطائفها الفائقة ونكائنها المبهجة، لعدم تناهيها. من السوم وهو الرعي، أي لا تُمل هي أو ما جاءت به من المعاني. لغو يتعلّق بالفعل، لكمال حُسن موقعها من القلوب.

رقم البيت	الكلمة	معناها
٩٩	قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا لقد ظفرت بجبل الله	حَصَلَ بِالْآيَاتِ قَرَارٌ. وَهُوَ سُورُهُ، وَقِيلَ مِنَ الْقُرْ، وَهُوَ الْبَرْدُ، وَالْمَقْصُودُ بَرْدُ الْعَيْنِ بِدَمْعَةِ الْفَرْحِ. حَصَلَتْ وَفُزَتْ بِالْمَطْلُوبِ وَالْمَقْصُودِ مَعَ وَجْدَانِ الْخَيْرِ. بِعَهْدِ اللَّهِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ.
١٠٠	إِنْ تَتْلَاهَا حَرَّ نَارٍ لَظِي	الْمَقْصُودُ بِهَا الْآيَاتِ. دَرَكَةٌ مِنْ دَرَكَاتِ النَّارِ.
١٠١	كَأَنَّهَا الْخَوْصُ قَدْ جَاءُوهُ كَالْحُمَمِ	الَّذِي يَغْتَسِلُ فِيهِ الْعُصَاةُ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ. طَلَبًا لَشَفَاعَتِهِ لِإِقْفَافِ الْعَذَابِ عَنْهُمْ أَوْ تَخْفِيفِهِ. كَالْفَحْمِ الْأَسْوَدِ.
١٠٢	الصَّرَاطُ كَالْمِيزَانِ مَعْدَلَةٌ الْقِسْطُ فِي النَّاسِ	الطَّرِيقُ مِنْ حَيْثُ الْإِسْتِقَامَةُ، وَهُوَ دِينُ الْحَقِّ، لَا أَعْوَجَاجَ فِيهِ. أَوْ مُرَادُهُ الصَّرَاطُ، الَّذِي هُوَ جَسْرٌ عَلَى ظَهَرِ جَهَنَّمَ، أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرَةِ، يَسِيرُ عَلَيْهِ النَّاسُ إِلَى الْجَنَّةِ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ. ذُو عَدَلٍ وَاسْتِقَامَةٍ، كَاسْتِقَامَةِ الطَّرِيقِ وَالْمِيزَانِ. الْعَدْلُ مِنْ غَيْرِهَا. أَيُّ الْخُصُوصِ مِنْهُمْ، وَهُمْ الْأُمَّةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ.
١٠٣	لَا تَعْجَبَنَّ لِحُسُودِ رَاحٍ يُنْكِرُهَا تَجَاهُلًا الْحَاذِقُ الْفَهْمُ	صَيَغَةُ تَهْنِئَةٍ مُؤَكَّدَةٌ بِالنُّونِ الْخَفِيفَةِ، وَالْعَجَبُ حَالَةٌ تَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ، عِنْدَ جَهْلِهِ بِسَبَبِ الشَّيْءِ. وَالْحَسَدُ تَمَنِّي زَوَالِ نِعْمَةٍ مِنْ مُسْتَحَقِّ لَهَا، وَرَبَّمَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ سَعْيٌ فِي إِزَالَتِهَا عَنْهُ. مَعَ وُضُوحِ دَلَالَتِهَا، وَتَبَيُّنِ عُلُوِّ مَرْتَبَتِهَا. لَا حَقِيقَةَ فِيهِ. الْمَاهِرُ فِي الْأَشْيَاءِ.
١٠٤	تَنْكَرُ الْعَيْنُ مِنْ رَمَدٍ	تَتَغَاضَى عَمَّا أَمَامَهَا مِنْ مَرَاتِبٍ، رَغْمَ ثُبُوتِهَا رَأْيِ الْعَيْنِ. مِنْ مَرَضٍ يُصِيبُ الْعَيْنَ فَيَعِيقُهَا عَنِ الرُّؤْيَةِ.

معناها	الكلمة	رقم البيت
أي ما يدرك بحاسة الذوق المنبثة في العصب المفروش على جُرم اللسان. من مَرَضٍ حَلَّ باللسان، فقطع عنه حاسة الذوق. قصده، وأراد الوصول إلى ساحته.	طعم الماء من سقم	
طالِبُو المعروف. ساحة الدار، فضاءها الذي يكون عند الباب. سيرًا سريعًا، دون الجلد. على رءوس أو ظهور الدواب. النوق الشديدة الوطئ لقوتها، حتى أنها ترُسُمُ في الأرض بمشيها آثارًا ظاهرة، كل ذلك لحصول البغية سريعًا والرجوع بالحاجة في أسرع وقت.	يَمَمُ العافون ساحته سعيًا فوق مَنُون الأيّيق الرُسُم	١٠٥
الدّالة على عظمة الله وجزيل منه، إذ لم يكافئه أحد من الممكنات في شيء من كماله. لتأمل ومتذكر.	الآية الكبرى لمعتبر	١٠٦
سافرت ليلاً في الظلام. من بيت الله الحرام بمكة المكرمة. إلى المسجد الأقصى في القدس الشريف "بيت المقدس". القمر عند كماله في منتصف الشهر. وهو الليل شديد الظلمة.	سريت من حَرَم إلى حَرَم البدر داج من الظلم	١٠٧
ليلة إسرائك إلى الأقصى. إلى أن بلغت سماء الدنيا، وهكذا إلى السماء السابعة. بلغت بشرفك، وعلو قدرك. مرتبة شريفة. مقدارهما، وهو كناية عن غاية القرب. لم تُقدّر لغيرك، فلا يُدركها ولا يُرومها.	وبت ترقى إلى أن نلت منزلة قاب قوسين لم تدرك ولم تُرم	١٠٨
صيرتك مُقدماً بين يديها. بسبب منزلة الإسرائ.	قدمتك بها	١٠٩

البيت رقم	الكلمة	معناها
١١٠	مخدوم على خدَم وأنت تخرق السَّبع الطباق مهم موكب صاحب العلم	هو الرئيس، وتنكيره للتعظيم. أتباع الرُّجل، وتنكيره للتكثير. أي تقطع السموات. التي بعضها فوق بعض، طبقة بعد أخرى. يعني بالأنبياء. القوم الراكبون على الإبل للزينة. الراية يحملها زعيمُ القوم في مقدمة الجيش.
١١١	لم تدغ شأوا من الدُّنو لُستم	لم ترك مجالاً لأحد. سبقاً. من الاقتراب. لطالب الرِّفعة في الأمكنة.
١١٢	خفضت كُل مقام بالإضافة نوديت بالرفع	من باب الخفض ضد الرفع. لغيرك من الأنبياء. بالنسبة النظرية بين مقامك المرتفع عن مقام كل مخلوق. إلى مقام قاب قوسين نداء مصاحباً لرفع شأنك.
١١٣	كيا تفورّ بوضلي مُستتر	حتى تظفر. أي وُضِل معنوي منه تعالى، وهو المقام الذي رفعتك إليه والمنزلة التي دعاكَ لَصُعودها. محتجب عن العيون.
١١٤	فحزت كل فخار غير مشترك جُزت غير مُزدحم	أصبحت أهلاً لكل كمالٍ وفخارٍ. لم يشترك معك في هذا أحدٌ. تجاوزت كل مقام، من مقامات كمال الممكنات. لا يُزاحمك فيه أحدٌ على الإطلاق.
١١٥	جَلّ من رتب عزّ	عَظَمَ وكَبَّرَ. جمع مرتبة، وهي الرتب الشريفة. غَلَبَ أو قَلَّ.

رقم البيت	الكلمة	معناها
١١٦	بُشْرِ معشر الإسلام رُكْنَا غير مُنْهَدَم	بشارة خير لنا. جماعة المسلمين. حصناً قوي الأساس والبناء. لَا يُيْهَانُ مَنْ لَادَ بِهِ، وَلَا يُضَامُ.
١١٧	كْنَا أكرم الأمم	نحن الذين هم أمة محمد ﷺ. عنده سبحانه وتعالى.
١١٨	راعت قلوب العدى أبناء بعثته كنبأة أجفلت غُفْلًا	فرعت قلوب أعداء الإسلام. أخبار إرساله ﷺ، التي صدرت من الكُفَّانِ والمُنْجَمِينَ قبل مبعثه ﷺ وبعده. كصرخة هزمت من صادفها. جمع أغفل، وهو مَنْ لم يُجَرَّبِ الأمورَ.
١١٩	ما زال يلقاهم في كل معترك حكوا بالقنا لحماً على وَصَم	أي العدا، فُطِيعْنَهُمْ فُطِيعْنَهُمْ. في كل حَرْبٍ وقعت بينه وبينهم. من كثرة إصابتهم منه. كل ما وُضِعَ عليه اللَّحْمُ من خشبة ونحوها.
١٢٠	ودوا الفرار كادوا يغبطون به شالت العُقبان والرَّحِم	أرادوه وأحبوه هرباً منه ﷺ، فهم قد تمنوا ما لم يتمنَّ غيرُهم، من أقبح الخصالِ عند العربِ وأذمَّها، وهي الفرارُ من الرَّحْفِ. من أفعال المقاربة. والغبطة، تمنى مثل ما للغير. ارتفعت في الجو. التشبيه بهما لإبعادهما في علو الارتفاع.
١٢١	تمضي الليالي ما لم تكن	تمر عليهم الليالي، وهي جَمْعُ لَيْلَةٍ على غير قياسٍ. إذا لم تكن من ليالي الأشهر الحُرْمِ، التي حُرِمَ فيها القتالُ.
١٢٢	كاننا الدين ضيفٌ حل ساحتهم	المقصود به: دين الإسلام. ويُجمع على "أضيافٍ" و"ضيوفٍ" و"ضيفان". نَزَلَ بحريم أهل الإسلام المتدينين به.

رقم البيت	الكلمة	معناها
	بكل قرم قرم	البعير الذي لم يذلل لغاية عزته ونجابته، ثم استعير للسيد، والمراد هنا أصحاب رسول الله ﷺ. شديد الشهوة إلى اللحم.
١٢٣	يجر بحر خميس سابعة	يتبعه جيش كالبحر في تموجِه وهلاكه. من أوصاف الجيش المستعار له اسم البحر. فرس حسنة الجري، لا تتعب راكبها، كأنها تجري في الماء.
١٢٤	كل مُتَدَبِّحْتَسَبِّح يسطو بمستأصل مُصْطَلِم	كل مدعو لله مجيب لدعوته ودعوة النبي ﷺ إلى قتال الكفار. يحْتَسَبُّ أجره، فيما يناله من موت أو دونه على الله تعالى، والاحتساب هو صدور العمل خالصا لله تعالى. قهرهم ﷺ، ومُستأصل الكفر، هو القاطع له من أصله. تأكيد لمستأصل، صفة ثانية للآلة، التي يُقاتل بها.
١٢٥	حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم موصولة الرجم	صارت الدين الخفيفي، الذي يُمل من السماء. بالصحابة الأبطال. بكثرة المتسمي إليها، الداخل فيها.
١٢٦	مكفولة أبدا بخير أب لم تتم	محفوظة أبدا، بحماية الصحابة. بالنبي محمد ﷺ. لم تصبح بلا زوج لوجود بعلاها، وهو خير نبي ﷺ، الذي هو القائم بأمرها، المعني بصلاحها، المجتهد في تقويتها.
١٢٧	هُم الجبال مُصَادِمهم في كل مُصْطَلِم	أنفسهم، أو كالجبال التي أرسى الله بها الأرض، من بعد ما كادت تميد وتتكفأ. من واجههم وصادمهم من أعدائهم. وقع بهم أو حضروه.
١٢٨	وسل حنيئا وسل بذرا وسل أحدا فُصول حتف لهم	وإدين مكة والطائف، وغزوته كانت سنة ٨ هـ. اسم ماء، بينه وبين المدينة ٢٨ فرسخا، على طريق مكة. الجبل الموجود بالمدينة، وكانت غزوته سنة ٣ أو سنة ٤ هـ. أي أزمته موت للكفار.

رقم البيت	الكلمة	معناها
	أذهى من الوَحْم	هي داهيةٌ عليهم، لما أصابهم فيها. وهو تطاولُ زَمَنِ الوَبَاءِ.
١٢٩	المصدري البيض حُمرًا بعدهما وردت كل مُسَوِّدٍ من اللَّحْمِ	البيضُ، جمعُ أبيض وهو السَّيْفُ اللامع، والحمَرُ، هي الدماءُ، أي الجاعلين سيوفهم تتحوّل من البياض إلى الاحمرار، من آثار الدِّماء التي عليها. تلك الصَّفائِحُ. شبه السيوفُ بِإِبلٍ بيضٍ، أوردتُ يَبْغُو عَما أسود، يجري بهاءُ أحمر، ثم أصدرت وهي حمراء.
١٣٠	والكاتبين بُسُفْرٍ الخط ما تركتُ حرفَ جِئِمْ	الطاعنين بالرِّمَاحِ الخطية. ما خلّيتُ، وما خلفتُ بعدها. طرفٌ من أجسامِ الكُفَّارِ.
١٣١	شاكِي السلاح لهم سيما تميزهم السَّلَمِ	أقوياءُ الشَّكِيمة. لهم علامة يمتازون بها عن غيرهم، وهي: إمّا كَوْنُهُم رُكْعًا سُجَّدًا، أو غير ذلك من حميد صفاتهم. نبات به شوك.
١٣٢	تهدي إليك رياحُ النَّصْرِ نشرهم فتحسب الزَّهْرُ	تُرْسِلُ إليك. الغلبةُ على الأعداء. رائحة الطيب التي يمتازون بها. حال كونه في الأكمام.
١٣٣	في ظهور الخيل نبتُ رُبَا من شدة الحرِّمْ	وهم راكبون فوق الخيل. ما خرج من الأرض ولا ساق له. سُرُوجُ الخيل أو غيرها مما يُشْدُّ به على ظهور الدّابة.
١٣٤	طارَتْ من بأسهم فرقًا الْيَهْمِ الْيُهْمِ	فرغت من شدتهم. خوفًا. أولادُ الضَّانِ. الشَّجَاعُ الفارِسُ.

معناها	الكلمة	رقم البيت
جمع أسد جمع أجمة، وهي الأشجار الملتفة، وهي مأوى الأسد. بالسكون من هيئته.	الأسد آجامها تجم	١٣٥
من أوليائه ﷺ، وهو كل من آمن به، واتبع سنته. غير مهزوم.	من ولي غير منقسم	١٣٦
في موقع حصين يُحفظ به الشيء. جمع شبل، وهو ولد الأسد.	في حرز ملته مع الأشبال	١٣٧
أي صرعت وقطعت. القرآن الكريم. شديد الحُصومة. أظهر الحق بأدلة القاطعة وبراهينه الساطعة. من أي شخص يجادلها أو يُباري فيها.	جدّكت كلمات الله جدل خَصَمَ البرهان من خَصِم	١٣٨
في الشخص الأمي الذي لا يكتب، ولا تعلم من مُعلم. تميز لدلالة ذلك على صدقه فيما جاء به. في زمن الجاهلية، وهي المدة المنسوبة إلى ما قبل النبوة. العلم المملئ. واليتيم في الناس، مَنْ فَقَدَ الأب.	في الأمي معجزة في الجاهلية التأديب في اليتيم	١٣٩
أطلب منك يا رب أن تغفر لي به ذنوباً مضت. في مدحي للناس، خاصتهم وعامتهم. جمع خدمة، أي خدّمتهم بها ليس في طاعة الله تعالى.	أستقبل به في الشعر والخدم	١٤٠
جعلاً "الشعر والخدم" في عُنقي، أناماً كالقلادة. من الهوانِ الدنيوي والأخروي. من الأنعام التي تُساق إلى البيت الحرام، وهي من الإبلِ والبقر والغنم.	إذ قلداني ما تخشى عواقبه هدياً من النعم	١٤١
أطعت الباطل والجهل عن اعتقادٍ فاسدٍ. حالة مذحي لغيره وخدمتي له. جمع إثم وهو الذنب.	أطعت في الصُّبا في الخالتين الآثام	١٤٢

رقم البيت	الكلمة	معناها
	والندم	الأسف على ما صدرَ مني.
١٤٣	الخسارة في تجارتها لم تشتتر ولم تُسم	الخُسرانُ بِنقصانِ رأس المال. والتجارةُ تَقْلِبُ المالَ، طلبًا للربح. لم تختر الصالح للشراء أو البيع. ما بالغت في المبايعة والمُساومة.
١٤٤	ومن يبيع آجالاً بعاجله يظهر له الغبن في سلم	من يعط للبيع نعيم الآخرة، الباقي أبداً سرّمدًا. بمتاع الدُّنيا الفاني. يعرف أنه خُدِعَ في بيع عاجل. الحالة المُقدَّرة، التي يقتضيها الموقف.
١٤٥	إن آت ذنبا فما عهدي بمُتَقَض وما حبل بمُنصرم	إن أباشر ذَنْبًا. ما عاهدتُ عليه الله سُبحانهُ. مُنْفَسَخ عن الإيمان. الوسائل بينه وبين النبي ﷺ. لا يطرُقهُ خُلْفٌ أبداً.
١٤٦	فإن لي ذمة بتسميتي محمداً وهو أوفى الخلق بالذمم	أماناً وعهداً. كاسمه ﷺ. وهو ﷺ أوفى الخلق بالعُهود، لأنه قادرٌ على تَخْلِصِي بالشفاعة التي أُذِنَ له أن يشفع بها في محبيه المؤمنين.
١٤٧	إن لم يكن في معادي فضلاً يا زلة القدم	إن لم يكن رَسولُ الله ﷺ في مرجعي وآخرتي. منهُ ﷺ، لا لسابقة مني. انحرافي عن الحق والصراط، لولا شفاعتُهُ ﷺ.
١٤٨	أن يحرم الراجي مكارمه غير مُحترَم	أن من يرجو شفاعته، لا يُحَرِّمُ منها. أَياديهِ وأفضاليهِ. غير موقِر.
١٤٩	ألزمت أفكاري وجدته لخلاصي	الترمت منهاجاً محدداً، وذلك في الدنيا، متوسلاً بهذه المدائح في مطالبِي العظيمة. وجدته ﷺ لخلاصِي من الشَّدائد.

رقم البيت	الكلمة	معناها
	خير مُلتزم	بهذا الواجب، وهو الشفاعة والتخليص من الشدائد.
١٥٠	وَلَنْ يَفُوتَ الغنى يُنْبِت الأزهار في الأكُم	لن يزول الشيء عن الإنسان. وهو ضد الفقر، وهو الظفر المطلوب والخلاص من المكروه. وهي جمع زهرة، وهي النور. ما لا تقبل استقرار الماء لارتفاعها وسرعة انحداره منها.
١٥١	ولم أرد زهرة الدنيا زهير هَرِم	لم أقصد بهذا المدح نَصَارَةَ الدنيا من المال وغيره. هو ابنُ أبي سُلَمَى الشاعر المشهور، وهو والدُ كعب، صاحب بانثُ سعاد. أَحَدُ أجواد العرب، وهو أبو سنان بن أبي حارثة المري.
١٥٢	يا أكرم الخلق من ألودبه سواك العمم	أكرمهم في بذل المعروف وأفضلهم في الشئال والخصائل. من اعتصم به وألجا إليه. غيرك من سائر الخلق. التام الشامل.
١٥٣	جاهك باسم منتقم	جاهك، هو الجاهُ المُقدَّر والمنزلة الرفيعة. أي يُسمى مُنتقم، وذلك حين الانتقام من العُصاة، ويستشفعُ إلى الرُّسل عليهم السلام.
١٥٤	وضرتها علم اللوح والقلم	ضرة الدنيا وهي الآخرة. علم اللوح المحفوظ، بما فيه من مكنونات، وَقَلَمُ القدرة الجليلة.
١٥٥	لا تقنطي من زلة عظمت كاللحم	لا يتسرب إليك اليأس. من خطأ، بدا في الأنظار عظيمًا. كالأشياء الصغيرة، وهذا مذهبُ أهل الحق، مما دَلَّ عليه الكتاب والسنة.
١٥٦	رحمة ربي حين يقسمها تأتي على حسب	المعدة لستر ذنوب العُصاة. إذا ورَّعت عليهم. أقسامها في العظم والصغر. على قدر المعصية والذنوب.

رقم البيت	الكلمة	معناها
	في القِسَم	فمن حَمَل من المعاصي كثيرًا، كان ما يناله من أقسام الرّحمة الساتر للمعاصي كثيرًا.
١٥٧	يا رب واجعل رَجائي غير منعكس لديك واجعل حسابي غير منخرم	حقق ظني واسمع دُعائي. في العفو والفضل. عندك يوم القيامة، حيث الثواب والعقاب. أي ظني الجميل فيك من عَفْوِ الزلات. غير ناقص.
١٥٨	في الدارين إن له متى تدعه الأهوال ينهزم	الدنيا والآخرة. أي لعبدك، يقصد نفسه. متى تحل المصائب بساحته، وتطلب منه الثبات لمُلاقاتها. يُولي ويذهب، ولا يبقى منه بقية.
١٥٩	بمُنهل ومنسجم	صلوات تنصب عليه ﷺ، وكذلك السلام عليه. أي سائل، وقد شبه الصلاة عليه ﷺ كالطر، لأنها صادرة منه تعالى، والطر رحمة.
١٦٠	ما رنحت عذبات البيان ريح صَبَا العيس حادي العيس بالنَّعم	أطراف شجر البيان. هي الريح الشرقية، سُميت به، لأنها تقابل باب الكعبة، فكانها تصبُ إليها. الإبل البيض يقابل بياضها شيء من الصفرة. منشد القافلة. الصوت الصادر من الحادي الذي تطرب به الإبل.

